مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير المشاركة في إعداد الموازنة التخطيطية على توافر المعلومات –في ضوء متغيرات الالتزام التنظيمي والعدالة التوزيعية ودرجة الرضا– دراسة تجريبية على المنشآت الزراعية السورية–
اسم الكاتب: د. اياد مالك حاتم، د. عهد علي سعيد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5401
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 00:59 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Impact Of Budget Participation On Work-Information Availability -The Role Of Organizational Commitment, Distributive Fairness And Satisfaction- -An Empirical Study On The Agricultural Firms-

Dr. Iyad Malek Hatem*
Ahed Ali Saeed**

(Received 14 / 10 / 2019. Accepted 24 / 2 / 2020)

□ ABSTRACT □

The main objective of this study is to examine the direct impact of the relationship between information availability needed to prepare budget and participating in budget preparation process, as well as the indirect impact of this relationship. More specifically, this study will examine the impact of participating in budget preparation process on psychological factors of the participants such as commitment, justice and satisfaction. Besides, this study will further examine the impact of these factors on information availability.

To achieve the study objectives, a questionnaire was used and distributed on the Agricultural Firms in the Syrian Coast. This questionnaire was distributed to 72 respondents, but only 50 questionnaires were completed and received.

The results show a positive impact of the relationship between information availability needed to prepare budget and participating in budget preparation process, as well as a positive impact of participating in budget preparation process on psychological factors of the participants. Additionally, the results indicate a positive impact of the information content of psychological factors on participating in budget preparation process.

Key words: Budget Participation. Work-information availability. Organizational Commitment. Distributive Fairness. Satisfaction.

*Assistant Professor, Accounting Department, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.
**PHD, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

تأثير المشاركة في إعداد الموازنة التخطيطية على توافر المعلومات– في ضوء متغيرات الالتزام التنظيمي والعدالة التوزيعية ودرجة الرضا– –دراسة تجريبية على المنشآت الزراعية السورية–

الدكتور: اياد مالك حاتم*

الدكتور: عهد علي سعيد**

(تاريخ الإيداع 14 / 10 / 2019. قُبِل للنشر في 24 / 2 / 2020)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تحديد الأثر المباشر للمشاركة في إعداد الموازنة على توافر المعلومات اللازمة للقيام بالعمل، ثم تحديد الأثر غير المباشر لهذه العلاقة؛ وذلك من خلال دراسة أثر المشاركة في إعداد الموازنة على العامل النفسي للمشاركين، والمتمثل بالشعور بالالتزام وبالعدالة وبدرجة الرضا، فضلاً عن تحديد أثر كل من هذه المتغيرات على توافر المعلومات.

لذلك تمَّ إجراء مسح ميداني باستخدام الاستبانة على منشآت القطاع الزراعي العامة العاملة في الساحل السوري، إذ تمَّ توزيع /72/ استبانة، استرجع منها /50/ استبانة. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود تأثير إيجابي للمشاركة في إعداد الموازنة على توافر المعلومات، وتأثير إيجابي للمشاركة في إعداد الموازنة على متغيرات الجانب النفسي الناتجة عن هذه المشاركة، فضلاً عن وجود تأثير إيجابي جداً لهذه المتغيرات على الجانب المعلوماتي المرتبط بعملية المشاركة.

الكلمات المفتاحية: المشاركة في إعداد الموازنة. توافر المعلومات. الالتزام التنظيمي. العدالة التوزيعية. درجة الرضا.

* **مدرس – قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية .eiad.hatem@gmail.com**

** **دكتوراه– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.Ahedsa3eed@gmail.com**

مقدمة:

انطلاقاً من أن الموازنة تجسيد لعملية تبادل الأفكار حول كيفية الوصول إلى الأهداف التي ترفع من قيمة المنشأة، وتعزز من حالة التفاعل الإداري، وتقضي على الحواجز الوظيفية بين جميع المستويات العاملة في المنشأة (Hartmann and Mass, 2011)، فإنه لا بد من العمل على تعزيز هذه العملية من خلال التركيز على مفهوم المشاركة الفاعلة، خاصةً في ظل الآثار السلبية الناتجة عن التغيرات البيئية والتشغيلية الحاصلة.

فالمشاركة الفاعلة في إعداد الموازنة تعزز من حالة التواصل والحوار بين الإدارة العليا والمرؤوس وكذلك بين المدراء في نفس المستوى، وبشكل يسمح معها بمشاركة كافة المعلومات، وبالتالي التقليل من عدم تناسقها بين هذه الأطراف، الأمر الذي يسمح بالوصول إلى خطط أكثر واقعية وموازنات أكثر دقّة، وتحسن من الحالة النفسية لدى المشاركين.

هذه العلاقة ليست بهذه البساطة، فالعلاقة بين المشاركة وتوفير المعلومات المرتبطة بالعمل قد لا تكون مباشرة وواضحة، إنما هناك شروط تسمح بأن تكون هذه العلاقة ضرورية وذات معنى كمستويات عدم التأكد البيئي والثقافة التنظيمية كمتغيرات وسيطة تفاعلية، أو درجات الالتزام والشعور بالثقة والعدالة والرضا كمتغيرات دخيلة غير مباشرة ناتجة عن المشاركة، الأمر الذي يتطلب ضرورة إخضاعها للبحث والدراسة.

بناءاً على ما سبق ذكره أعلاه، واعتماداً على أن المشاركة في إعداد الموازنة تعد من المواضيع البحثية الهامة كما يؤكد Chong and Johnson (2007)؛ تمَّ في هذه البحث دراسة تأثير المشاركة في إعداد الموازنة على توافر المعلومات، فضلاً عن دراسة أثر المشاركة على كل من الالتزام التنظيمي والشعور بعدالة الإجراءات ودرجة الرضا، وأثر كل منها على توافر المعلومات، وتمَّ ذلك بالتطبيق على منشآت القطاع الزراعي. مع التنويه إلى أنه تم تناول المتغيرات الوسيطة كمتغير عدم التأكد البيئي في بحث سابق.

مشكلة البحث :

انطلاقاً مما ذُكر أعلاه، تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. ماهو تأثير المشاركة في إعداد الموازنة على توافر المعلومات؟
2. ماهو تأثير المشاركة في إعداد الموازنة على الالتزام التنظيمي؟
3. ماهو تأثير الالتزام التنظيمي على توافر المعلومات؟
4. ماهو تأثير المشاركة في إعداد الموازنة على الشعور بعدالة الإجراءات؟
5. ماهو تأثير الشعور بعدالة الإجراءات على توافر المعلومات؟
6. ماهو تأثير المشاركة على درجة الرضا؟
7. ماهو تأثير درجة الرضا على توافر المعلومات؟

أهمية البحث وأهدافه:

يأتي هذا البحث استجابة للتوصيات التي وضعتها مجموعة من الدراسات مثل دراسة Frucot and Sheaon (1991) ودراسة Heath and Brown (2007)، ودراسة Eker (2008) ودراسة Noor and Othman (2012) التي أكدت على ضرورة دراسة المتغيرات الدخيلة (Intervening Variables) الناتجة عن المشاركة في إعداد الموازنة؛ والمتمثلة بالمنافع النفسية والمعرفية التي تنتج عنها. وتتعزز أهمية دراسة هذه المتغيرات في القطاع الزراعي السوري، الذي لم يحظ بالاهتمام البحثي المحاسبي الكافي حتى الآن، فضلاً عن كون معظم منشآت هذا القطاع تتبع

للدولة، الأمر الذي يلغي معه إمكانية اعتبار الربح وسيلة للتحفيز، وبالتالي لا بد من البحث عن أسس وطرق أخرى تسمح باستغلال الإمكانيات المادية والمالية والبشرية المتاحة في منشآت هذا القطاع، وبالتالي توفير الدافع المطلوب للإبلاغ عن المعلومات، خاصة في ظل ظروف وحالات عدم التأكد البيئي؛ لذلك تمَّ التركيز في هذا البحث على تأثير المنفعة النفسية المحتملة لعملية المشاركة في إعداد الموازنة على المنفعة المعرفية والمتمثلة بالإبلاغ عن المعلومات كافة.

وعليه فإن أهداف البحث تتمثل بالآتي:

1. تحديد أثر المشاركة في إعداد الموازنة على توافر المعلومات.
2. تحديد أثر المشاركة في إعداد الموازنة على الالتزام التنظيمي.
3. تحديد أثر الالتزام التنظيمي على توافر المعلومات.
4. تحديد أثر المشاركة في إعداد الموازنة على الشعور بعدالة الإجراءات.
5. تحديد أثر الشعور بعدالة الإجراءات على توافر المعلومات.
6. تحديد أثر المشاركة على درجة الرضا.
7. تحديد أثر درجة الرضا على توافر المعلومات.

فرضيات البحث:

بالاستناد إلى ما سبق يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية H_1: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة وتوافر المعلومات.

الفرضية H_2: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة والالتزام التنظيمي.

الفرضية H_3: توجد علاقة إيجابية بين الالتزام التنظيمي وتوافر المعلومات.

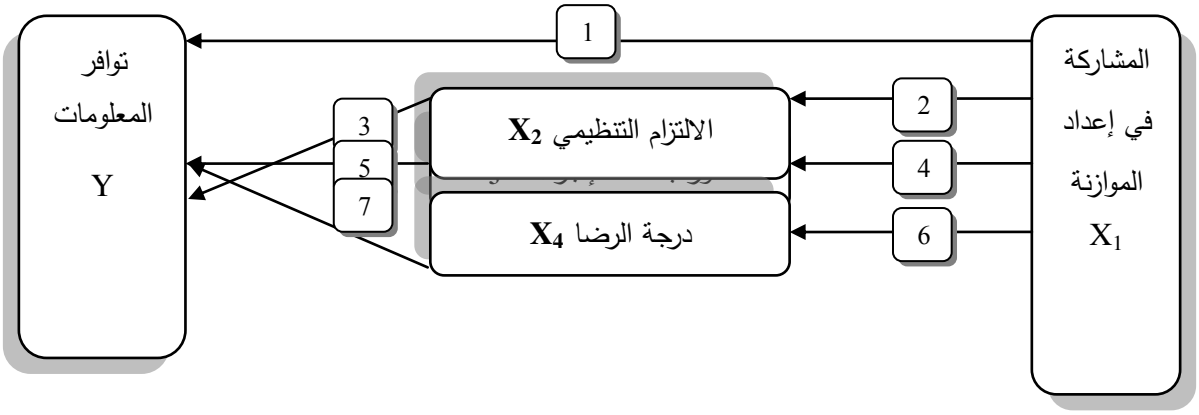
الفرضية H_4: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة والشعور بعدالة الإجراءات.

الفرضية H_5: توجد علاقة إيجابية بين الشعور بعدالة الإجراءات وتوافر المعلومات.

الفرضية H_6: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة ودرجة الرضا.

الفرضية H_7: توجد علاقة إيجابية بين درجة الرضا وتوافر المعلومات.

وفقاً للفرضيات المذكورة أعلاه يمكن صياغة النموذج الآتي:



نماذج الإختبار:

$$Y= a_0+ a_1X_1 \quad (1)$$

$X_2= a_0+ a_2X_1$ (2)	$Y= a_0+ a_3X_2$ (3)
$X_3= a_0+ a_4X_1$ (4)	$Y= a_0+ a_5X_3$ (5)
$X_4= a_0+ a_6X_1$ (6)	$Y= a_0+ a_7X_4$ (7)

منهجية البحث:

- **مجتمع وأداة البحث**

يتمثل مجتمع البحث بالمنشآت الزراعية العامة العاملة في الساحل السوري. أما العينة التي تم الاعتماد عليها؛ فقد كانت عينة غير احتمالية، نظراً لعدم إمكانية تعريف المجتمع الإحصائي بدقة. إذ تستخدم العينات غير الاحتمالية عندما يصعب تعريف المجتمع الإحصائي بدقة أو في حال عدم توافر قائمة بمجتمع المعاينة" (ناشمياز وناشمياز، 2004، ص190-191). وعليه فقد تم تحديد جميع وحدات المعاينة التابعة للقطاع العام، والتي يمكن التواصل معها. لذلك تم إرسال أداة جمع البيانات إلى جميع المنشآت العامة المتاحة والبالغة 11 منشأة.

أما فيما يخص أداة جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، إذ تم توزيعها على معظم المدراء القائمين والمشرفين بصورة مباشرة على أنشطة المنشأة، وذلك بهدف الحصول على البيانات المطلوبة لقياس المتغيرات. وبالمحصلة تم توزيع /72/ استبانة على 11 منشأة عامة، تم استرجاع /50/ استبانة يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وبنسبة استجابة (69.44%).

- **تعريف متغيرات البحث**

المتغير المستقل: المشاركة في إعداد الموازنة التخطيطية

تمَّ قياس هذا المتغير باستخدام الأداة التي قدمها وطورها Milani (1975) وتم استخدامها بعد ذلك على نطاق واسع. إذ تم التأكد من صلاحيتها من قبل العديد من الدراسات، مثل دراسة Kren (1992)، و Mia and Patiar (2002)، و Maiga and Jacobs (2007)، و Eker (2008)، Deliana (2015). وعليه فقد تم قياس هذا المتغير بستة بنود ركزت على ما يأتي:

1. مشاركة المدير أو رئيس القسم في إعداد الموازنة الخاصة بالقسم الذي يعمل فيه.
2. المشاركة في إعداد الموازنة بالكامل.
3. وجود مناقشات كثيرة مع الإدارة العليا.
4. وجود طلب من قبل الإدارة العليا بتقديم الاقتراحات عندما يتم وضع الموازنة وفي أثناء المتابعة والتنفيذ.
5. أهمية المساهمة التي يقدمها المدير أو رئيس القسم في أثناء المشاركة في إعداد الموازنة.
6. وجود توضيح مستمر من قبل الإدارة العليا لكافة تعديلات الموازنة.

وتم ذلك بتوزيع الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، إذ طلب من المستجيبين الإجابة على هذه البنود بتحديد درجة موافقتهم عليها، وتتدرج هذه الإجابات من 1= غير موافق بشدة إلى 5 = موافق بشدة.

المتغير التابع: توافر المعلومات.

تم قياس هذا المتغير بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات التي تناولته مثل Kren (1992)، Chong and Chong (2002)، Eker (2008)؛ إذ تم قياسه بتحديد:

1. مدى امتلاك المستهدف رؤية واضحة حول ما هو ضروري للقيام بأفضل أداء.

2. مدى امتلاكه معلومات كافية لاتخاذ قرارات مثلى تُحققّ الأهداف.

3. مدى امتلاكه المقدرة للحصول على المعلومات الضرورية لتقييم بدائل القرار.

وتم القياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، إذ طلب من المستجيبين تحديد درجة موافقتهم حول البنود المذكورة أعلاه، وتتدرج هذه الإجابات من 1= غير موافق بشدة إلى 5 = موافق بشدة.

المتغير الدخيل الأول: الالتزام التنظيمي

يعرف بأنه مجموعة من المواقف والمشاعر والقيم والممارسات التي تسهم في تحقيق مصلحة المنشأة، وتدفع العامل لزيادة ارتباطه بها (Awamleh, 1996)، لذلك كان هناك اهتمام بهذا المتغير، لانعكاسه الايجابي على تطوير المنشأة ومساهمته ببقائها ونموها.

لقياس هذا المتغير تم الاعتماد على الأداة المستخدمة في دراسة Chong and Chong (2002) لتحديد واقع الالتزام بأهداف الموازنة، والتي شملت ثلاثة جوانب، هي:

1. التزم بإنجاز وتحقيق أهداف الموازنة.
2. بالنسبة لي يعد إنجاز أهداف الموازنة مهماً جداً.
3. ارتبط بشكل كبير بطبيعة العمل المكلف بإنجازه.

إذ طُلب من المستجيبين الإجابة على هذه البنود بتحديد درجة موافقتهم عليها، وتتدرج هذه الإجابات من 1= غير موافق بشدة إلى 5 = موافق بشدة.

المتغير الدخيل الثاني: الشعور بعدالة الإجراءات

يطلق عليها بالعدالة الإجرائية أي عدالة كافة الإجراءات المستخدمة من قبل الرؤوساء، وذلك في كافة المجالات مثل إجراءات تقييم المرؤوسين والإجراءات المتخذة لاتخاذ القرارات وآلية إيصال نتائج التغذية العكسية عن الأداء وإجراءات تحديد المكافآت مثل الترقية وزيادة الأجور، وبالتالي عندما يتم ربط هذه الإجراءات بعملية إعداد الموازنة القائمة على أساس المشاركة، فإن ذلك يخلق شعوراً بأن هذه الإجراءات عادلة كونها حصيلة مساهمة ومشاركة المرؤوسين (يمكن الرجوع لدراسة Lau and Lim (ab2002) ودراسة Byrne and Damon (2008)). وعليه فقد تم الاعتماد على الآلية المستخدمة ضمن دراسة Maiga and Jacobs (2007)، والتي شملت أربعة جوانب:

1. الموازنة المخصصة لمجال عملي تعبر على نحو كاف عن احتياجاتي.
2. تستند معايير الموازنة على معلومات دقيقة وآراء مطلعة بشكل جيد.
3. صناع القرار في الموازنة يحاولون جاهدين أن لا يميزوا مجال مسؤولية عن آخر.
4. صناع القرار في الموازنة يشرحون آلية تخصيص اعتمادات الموازنة.

إذ طُلب من المستجيبين الإجابة على هذه البنود بتحديد درجة موافقتهم عليها، وتتدرج هذه الإجابات من 1= غير موافق بشدة إلى 5 = موافق بشدة.

المتغير الدخيل الثالث: درجة الرضا

تم قياس درجة الرضا لدى المشارك في إعداد الموازنة بالاستناد إلى الآلية المستخدمة ضمن دراستي (Hansen and Qi, 2010) (Van der stede, 2004)، والتي شملت:

1. يوجد درجة رضا كبيرة عن نظام الموازنة المستخدم.
2. يوجد درجة رضا كبيرة عن آلية إعداد الموازنة الحالية.

إذ طُلب من المستجيبين الإجابة على هذه البنود بتحديد درجة موافقتهم عليها، وتتدرج هذه الإجابات من 1= غير موافق بشدة إلى 5 = موافق بشدة.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**
  - الإحصاء الوصفي
  - اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): تم استخدام ألفا كرونباخ لاختبار الموثوقية والثبات.
  - اختبار التحليل العاملي: استخدم لاختبار صلاحية أو صدق المقاييس المستخدمة.
  - اختبار Kolmogorov – Smirnov للتوزيع الطبيعي.
  - تحليل الانحدار الخطي البسيط: استخدم بهدف اختبار الفرضيات السابقة.

وقد استخدمت الحزمة الجاهزة لإحصاءات العلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم 21 لتطبيق تلك الأساليب.

المراجعة الأدبية وتطوير الفرضيات

انطلاقاً من كون الموازنة حالة تفاعل إنسانية تهدف إلى تحقيق مجموعة أهداف؛ فإنه يجب على الإدارة تنفيذ استراتيجيات مناسبة يحقق لها ذلك، ولعل من أهمها المشاركة الفاعلة القائمة على فكرة "دعنا نعمل سوية"، وإلا ستجد الإدارة نفسها أمام ردود سلوكية غير مرغوبة سواء كانت نفسية أو معرفية (Brownell, 1982; Douglas et al., 2007; Qi, 2010; Zainuddin and Isa, 2011a; Noor and Othman, 2012; Delianan, 2015). فالمشاركة في إعداد الموازنة تعدُّ مفهوماً هامّاً من مفاهيم المحاسبة الإدارية، نظراً لارتباطه بالسعي لتحقيق الاستخدام الأفضل من تحفيز وتنسيق ورقابة واتصال، وبالتالي تحسين لنتائج المهام الإدارية (Eker, 2008; Ni et al., 2009; Dabirian et al., 2010).

تعرَّف المشاركة في إعداد الموازنة بأنها تدخّل العمال في عملية إعداد الموازنة، من خلال مشاركة ومساهمة عامل من كلِّ وحدة أو قطاع من المنشأة، بحيث يكون قادراً على تقديم معلومات قيّمة عن نشاط القطاع الذي يعمل فيه، الأمر الذي يسمح بتخصيص الموارد بشكل يستند إلى مساهمتهم ومدخلاتهم (Noor and Othman, 2012). كما تم تعريفها على أنها تمثّل المفاوضات بين الوكيل الذي ستفوض له السلطة والموكل الذي يملك السلطة (Kilfoyle and Richardson, 2011)، ويعتمد هذا التعريف على حقيقة أنَّ المرؤوس هو الوكيل ويملك معلومات خاصة بوحدة عمله لا يملكها الرئيس والمدير العام. وبالتالي تشكل الموازنة ذلك العقد الذي يتفق الرئيس والمرؤوس على إعداده بصورة تسمح بتشارك المعلومات، وبالتالي وضع الصورة النهائية لهذا العقد الذي سيكون الأساس في تحديد الحقوق والمسؤوليات وبالتالي الرقابة والتقييم. فضلاً عن كونه سيسمح باعتبار الموازنة جهاز اتصال متكامل يلغي الحواجز الفنية والهرمية بين المستويات الإدارية المختلفة (Abernethy and Brownell, 1999). ولعل ما يبرر هذه الحالة التشاركية في إعداد الموازنة هو اختلاف المصالح بين الجهات المشاركة، إذ ستعمل كل جهة على وضع المعايير التي تحقق لها مصلحتها؛ لذلك فإنَّ حرمان المرؤوسين من المشاركة في إعداد الموازنة يشعرهم ذلك بالحرمان من فرصة

توصيل آرائهم وحججهم ومناقشتها (Lau and Lim, 2002a). لذلك فإنَّ عملية المشاركة في إعداد الموازنة ينتج عنها منافع كثيرة سواء على مستوى الإدارات الدنيا داخل المنشأة أو مستوى الإدارة العليا (Heath and Brown, 2007). فهي تحفز العاملين على الكشف عن المعلومات الخاصة، الأمر الذي سيضمن وضع تقديرات واقعية ودقيقة وموثوقة (Kren, 1992; Chong and Chong, 2002; Hoque, 2005)، فضلاً عن كونها تسمح بتقليل عدم تناسق المعلومات في المنشأة، نظراً لكونها تتيح إمكانية الاطلاع على كافة المعلومات التي يمتلكها المدراء في المستويات الإدارية المختلفة، وبالتالي تجميعها وتبادلها (Yuen and Cheung, 2003; Eker, 2008). وعليه يمكن صياغة الفرضية الآتية:

H_1: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة وتوافر المعلومات.

إن هذه العلاقة المطروحة أعلاه، تعبر عن المنفعة المعرفية لعملية المشاركة في إعداد الموازنة؛ والتي لا تقتصر على ذلك فقط، بل هناك المنفعة النفسية كما بينت دراسة Eker (2008)، والتي أوضحت بأن **المنفعة النفسية** تعني ما يترتب عن عملية المشاركة من التزام وحافز أو دافع فضلاً عن الثقة بالنفس وزيادة درجة الرضا لدى العاملين. فمشاركة المرؤوسين في وضع أهداف المنشأة تمكِّنهم من إبلاغ رؤسائهم بكلِّ ما يريدونه، وتسمح لهم باختيار كل ما يرونه مناسباً، وهذا سيترتب عليه روح معنوية عالية واحترام للذات، الذي بدوره يحسن الالتزام والمسؤولية تجاه المنشأة وأهدافها (Chong et al., 2005; Chong et al., 2006; Noor and Othman, 2012; Deliana, 2015). ولا يتوقف الأمر عند ذلك؛ بل أن هذه المنفعة النفسية لها انعكاساتها الإيجابية على المنفعة المعرفية، فالعلاقة المباشرة بين المشاركة والمنفعة المعرفية قد لاتكون واضحة إذا لم تأخذ المنفعة النفسية بالحسبان، ففي إحدى الدراسات تبين أنَّ المشاركة في إعداد الموازنة تؤثر على التزام المرؤوس بهدف الموازنة، الذي بدوره يؤثر على رغبته في توفير كل المعلومات التي يمتلكها والمرتبطة بشكل دقيق بالعمل (Chong and Chong, 2002). وعليه يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية H_2: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة والالتزام التنظيمي.

الفرضية H_3: توجد علاقة إيجابية بين الالتزام التنظيمي وتوافر المعلومات.

إضافة لما سبق؛ فإن المشاركة من قبل المرؤوسين في إعداد الموازنة تعد ذات أهمية لكونها تؤدي إلى اختيار مجموعة من الإجراءات والمعايير، ويتعزز ذلك بشكل خاص في حال كان هناك شعور لدى المرؤوسين بأن هذه الإجراءات والمعايير والمستخدمة في تقييم الأداء وتوزيع المكافآت والترقية وغيرها منخفضة، أي أنَّ المشاركة في إعداد الموازنة ستكون أكثر فعالية في تحسين الأداء الإداري عندما تكون العدالة الإجرائية منخفضة مما ستكون عليه عندما تكون عالية (Lau and Lim, 2002a)، وهذا يدعم فكرة أنَّ العاملين بمشاركتهم في إعداد الموازنة يخلق عندهم قناعة بعدالة كافة الخطوات والمعايير التي تمَّ إقرارها في الموازنة، وبالتالي يتكون لديهم إحساس بالمسؤولية والدافع الذي ينعكس إيجاباً على مواقفهم وأدائهم وسلوكهم، مما يرفع من كفاءة عملهم ويزيد من درجة الرضا لديهم ويدفعهم باتجاه الإبلاغ عن المعلومات، وعليه يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية H_4: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة والشعور بعدالة الإجراءات.

الفرضية H_5: توجد علاقة إيجابية بين الشعور بعدالة الإجراءات وتوافر المعلومات.

تتعدد المتغيرات النفسية المشتقة من عملية المشاركة، فبالإضافة لما ذكر أعلاه؛ فإنها تزيد من درجة الرضا عن العمل وتؤدي إلى مواقف إيجابية تجاه الموازنات ومعاييرها (Banovic, 2005). فهي قائمة على أساس الاستفادة من خبرة

ودراية المسؤولين كافة بالمنشأة عند التخطيط، الأمر الذي يؤدي إلى خلق نوع من الرضا لديهم مما ينعكس على سلوكهم تجاه المنشأة بشكل يزيد من درجة ولائهم وأدائهم وإفصاحهم عن كل المعلومات المتعلقة بالعمل (Frucot and Sbearon, 1991; Leach-Lo´pez et al., 2007 ;Zainuddin and Isa, 2011b).

إن المشاركة في إعداد الموازنة وفقاً لما جاءت به أدبيات المحاسبة الإدارية؛ يزيد من الشعور بالانتماء والرضا والثقة والإحساس بالعدالة انطلاقاً من فكرة "هذه موازنتنا"، الأمر الذي سيترتب عليها روح معنوية عالية واحترام للذات وزيادة في الالتزام، وسيدفعه ذلك باتجاه الإخبار عن كل المعلومات المرتبطة بعمله، وبالتالي تحقيق زيادة إيجابية في أدائه (Lau and Lim, 2002b; Nik Ahmad et al., 2003; Heath and Brown, 2007).

وعليه يمكن صياغة الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية H_6: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة ودرجة الرضا.

الفرضية H_7: توجد علاقة إيجابية بين درجة الرضا وتوافر المعلومات.

النتائج والمناقشة:

يتناول هذا الجانب اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج من البيانات التي تم جمعها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المذكورة سابقاً.

القسم الأول: الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغيرات الدراسة

الجدول رقم (1) الإحصاءات الوصفية ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	التباين	(Sig.) معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
توافر المعلومات (Y)	3.19	1.10	0.16	1.22	0.84
المشاركة (X_1)	3.51	0.89	0.13	0.80	0.85
الالتزام التنظيمي (X_2)	3.58	0.97	0.14	0.95	0.75
الشعور بعدالة الإجراءات (X_3)	3.20	0.93	0.13	0.86	0.80
درجة الرضا (X_4)	2.84	1.38	0.19	1.91	0.90

تؤكد النتائج المبينة ضمن الجدول رقم (1) بأن متوسط درجة المشاركة في إعداد الموازنة يبلغ (3.51)، بخطأ معياري (0.13) وانحراف معياري (0.89)، مما يدل على أن هناك تشتت بين المشاهدات حول درجة الموافقة على المشاركة في إعداد الموازنة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، إلا أنه أكثر ميلاً باتجاه الموافقة، وهذا ينطبق تماماً مع متوسط الالتزام التنظيمي والذي بلغ (3.58) أما فيما يخص المتغيرات الأخرى والمتمثلة بتوافر المعلومات والشعور بالعدالة ودرجة الرضا؛ فإن النتائج تظهر اقتراب المتوسط من متوسط مقياس ليكرت، إلا أنه يتبين وجود تشتت كبير بين المشاهدات حول درجة الموافقة، إذ بلغ الانحراف المعياري (1.10)، (0.93)، (1.38) والتباين (1.22)، (0.86)، (1.91) على التوالي.

إن التشتت أو التباين الحاصل بين المفردات المشاهدة حول هذه المتغيرات؛ أكد ضرورة العمل على تحديد درجة التأثير المباشرة للمشاركة في تعزيز دورها المعلوماتي، فضلاً عن دراسة التأثير غير المباشر للمشاركة؛ من خلال التعرف على تأثير المشاركة على دورها أو منفعتها النفسية، وانعكاس تلك المنفعة على دورها المعلوماتي.

القسم الثاني: المعالجة الإحصائية

أولاً. اختبار ثبات المقياس المستخدم Reliability Coefficient:

يشير الجدول رقم (1) إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغيرات المدروسة كلها تساوي أو أكبر من (75%) وهي بذلك تعد في الحد الأدنى جيدة، بمعنى أن هذه المقاييس تتصف بالثبات الداخلي لعباراتها، وأن قيمة هذا المعامل تعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

ثانياً. اختبار صلاحية أو صدق المقاييس المستخدمة:

للتأكد من صدق المقاييس المستخدمة في هذا البحث قام الباحث بالتأكد من صلاحية:

1) المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في هذا المجال. فضلاً عن كون هذه المقاييس قد تم اعتمادها من قبل العديد من الدراسات، الأمر الذي عزز من الصدق الظاهري لها.

2) المفهوم (الصدق البنائي)، لتحديد فيما إذا كانت هذه الأدوات مرتبطة بالمفاهيم والافتراضات النظرية التي وظفت في قياسها، بمعنى تحديد مدى ارتباط العبارات التي وصفت لقياس متغير واحد مع القيمة الإجمالية للمقياس، وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components. وجاءت النتائج كما يظهرها الجدول رقم (2) ليبين بأن قيمة محدد المصفوفة Determinant لكل المتغيرات أكبر من (0.0001) وهذا يدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين متغيرات هذه المقاييس، كما أظهرت النتائج بأن قيمة KMO لجميع المتغيرات أكبر من (0.500) وهذا يعني أن حجم العينة يعد كافياً لإجراء التحليل العاملي، إضافة إلى أن معامل الثقة ألفا كرونباخ للكل أكبر من (0.75) وهذا يدل على ثقة عالية بهذه المقاييس. والنتائج بالمجمل تدفع باتجاه اعتبار أن جميع البنود المدرجة ضمن الاستبانة تُعبر عن هذه المتغيرات بشكل صادق، وعليه لا يمكن حذف أي بند من بنود هذه المتغيرات.

أما فيما يخص المكونات ونسبة التفسير فقد أظهرت النتائج وفقاً للجدول (2) الآتي:

1. تبين مخرجات التحليل العاملي بعد التدوير الخاص بمتغير درجة المشاركة بأن هناك مكونين أساسيين من بنود هذا المقياس يتجاوز الجذر الكامن لكل منهما الواحد الصحيح، وقد فسرّ هذان المكونان (76.962%) من التباين الكلي للبنود.
2. تبين مخرجات التحليل العاملي بعد التدوير الخاص بمتغير درجة توافر المعلومات بأن هناك مكوناً أساسياً واحداً من بنود هذا المقياس يتجاوز الجذر الكامن الواحد الصحيح، وقد فسر هذا المكون (76.422%) من التباين الكلي للبنود.
3. تبين مخرجات التحليل العاملي بعد التدوير الخاص بمتغير الالتزام بأهداف الموازنة بأن هناك مكوناً أساسياً وحيداً يتجاوز جذره الكامن الواحد الصحيح، وقد فسر هذه المكون (66.55%) من التباين الكلي للبنود.
4. تبين مخرجات التحليل العاملي بعد التدوير الخاص بمتغير عدالة أهداف الموازنة بأن هناك مكوناً أساسياً وحيداً يتجاوز جذره الكامن الواحد الصحيح، وقد فسر هذه المكون (62.901%) من التباين الكلي للبنود.
5. تبين مخرجات التحليل العاملي بعد التدوير الخاص بمتغير درجة الرضا بأن هناك مكوناً أساسياً وحيداً يتجاوز جذره الكامن الواحد الصحيح، وقد فسر هذه المكون (91.26%) من التباين الكلي للبنود.

الجدول رقم (2) نتائج التحليل العاملي

التحليل العاملي لدرجة المشاركة في إعداد الموازنة التخطيطية		
بنود درجة المشاركة في إعداد الموازنة	العامل الأول	العامل الثاني
الجذور الكامنة	3.551	1.067
نسبة التباين المفسر	59.959	17.003
نسبة التباين التراكمي	59.959	76.962
Determinant	KMO	معامل الثقة
0.038	0.814	0.85
التحليل العاملي لتوافر المعلومات		
بنود توافر المعلومات		العامل الأول
الجذور الكامنة		2.293
نسبة التباين المفسر		76.422
Determinant	KMO	معامل الثقة
0.266	0.701	0.84
التحليل العاملي للالتزام التنظيمي		
بنود الالتزام التنظيمي		العامل الأول
الجذور الكامنة		1.997
نسبة التباين المفسر		66.551
Determinant	KMO	معامل الثقة
0.453	0.641	0.75
التحليل العاملي للعدالة		
بنود العدالة		العامل الأول
الجذور الكامنة		2.516
نسبة التباين المفسر		62.901
Determinant	KMO	معامل الثقة
0.215	0.716	0.82
التحليل العاملي لدرجة الرضا		
بنود درجة الرضا		العامل الأول
الجذور الكامنة		1.825
نسبة التباين المفسر		91.26
Determinant	KMO	معامل الثقة
0.319	0.510	0.90

ثالثاً. اختبار Kolmogorov – Smirnov للتوزيع الطبيعي:

أظهر الجدول رقم (3) أن احتمال الدلالة لكل من المتغيرات أكبر من قيمة مستوى الدلالة (Sig. > 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه فإن الاختبارات المناسبة للتحليل الإحصائي هي الاختبارات المعلمية.

الجدول رقم (3) اختبار Kolmogorov – Smirnov

المتغيرات المدروسة	قيمة الاختبار	مستوى المعنوية (Sig.)
المشاركة في إعداد الموازنة التخطيطية (X_1)	0.91	0.38
توافر المعلومات (Y)	0.76	0.61
الالتزام التنظيمي (X_2)	0.89	0.40
الشعور بعدالة الإجراءات (X_3)	1.04	0.23
درجة الرضا (X_4)	1.28	0.08

رابعاً. نتائج اختبار الفروض البحثية وتفسيرها.

قبل البدء باختبار الفروض البحثية المذكورة أعلاه، قام الباحث بالتحقق من مجموعة الافتراضات التي يجب توافرها في البيانات المستخدمة حتى يمكن الاعتماد على نتائج تلك النماذج؛ إذ تم التحقق من وجود علاقة خطية، وتم التأكد من التوزيع الطبيعي، فضلاً عن التحقق من التجانس وعدم وجود ارتباط ذاتي.

نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة وتوافر المعلومات.

اعتماداً على تحليل الانحدار البسيط يظهر الجدول رقم (4) بأن 30% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بالمنفعة المعلوماتية الخاصة بالإبلاغ عن المعلومات اللازمة للوصول إلى معايير دقيقة يمكن أن تفسرها المشاركة في إعداد الموازنة، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة F تساوي 20.69 وقيمة Sig تساوي 0 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل المشاركة لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة وتوافر المعلومات.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$ الفرضية البديلة: $H_0: a_i \neq 0$

الجدول رقم (4) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الأولى (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode l	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
1	.549	.301	.287	1.560	20.696	.000

الجدول رقم (5) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضية الأولى

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.808	.541		1.495	.141
	المشاركة في إعداد الموازنة	.679	.149	.549	4.549	.000

في حين يظهر الجدول رقم (5) قيم الميل لهذا النموذج (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنوية كل منها، والذي يبين بأن قيمة الثابت غير معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.141 أكبر من قيمة α=0.05. لكن قيمة معامل المشاركة فقد كانت معنوية، وبالتالي فإن النموذج الخاص بتوافر المعلومات يأخذ الشكل الآتي: $Y = \mathbf{0.679\ X_1}$.

وعليه فإن النتائج **تدعم الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة طردية بين المشاركة في إعداد الموازنة وتوافر المعلومات.**

الفرضية H_2: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة والالتزام التنظيمي.

الفرضية H_3: توجد علاقة إيجابية بين الالتزام التنظيمي وتوافر المعلومات.

بداية يجب التنويه إلى أن نتائج تحليل الانحدار البسيط الخاص بالفرضية H_3 والخاص بفحص البيانات Casewise Diagnostics أظهرت وجود قيمة شاذة تتمثل في قيمة متوسط المعلومات للمستقصى رقم 16، وهذا قد يؤدي إلى التأثير بصورة سلبية على نموذج الانحدار المستخلص، الأمر الذي استوجب حذفها من البيانات وإعادة اختبار هذه العلاقة.

اعتماداً على تحليل الانحدار البسيط يظهر الجدول رقم (6) بأن 14% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بالالتزام التنظيمي يمكن أن يفسر من خلال المتغير المستقل المتمثل بالمشاركة في إعداد الموازنة، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة F تساوي 7.782 وقيمة Sig تساوي 0.008 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل المشاركة لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة والالتزام التنظيمي. كما أظهر الجدول نفسه بأن 41% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بتوافر المعلومات يمكن أن يفسر من خلال المتغير المستقل المتمثل بالالتزام التنظيمي، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة F تساوي 32.928 وقيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل الالتزام التنظيمي لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام التنظيمي وتوافر المعلومات.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$ الفرضية البديلة: $H_0: a_i \neq 0$

الجدول رقم (6) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضيتين الثانية والثالثة (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
الفرضية H_2	.374	.140	.122	1.398	7.782	.008
الفرضية H_3	.642	.412	.399	1. 800	32.928	.000

الجدول رقم (7) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضيتين الثانية والثالثة

Mode		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
H_2	(Constant)	2.147	.530		4.053	.000
	المشاركة	.408	.146	.374	2.790	.008
H_3	(Constant)	.728	.453		1.606	0.115
	الالتزام	.706	.123	.642	5.738	.000

في حين يظهر الجدول رقم (7) قيم الميل لهذين النموذجين (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنوية كل منهما، والذي يبين بأن قيمة الثابت للنموذج **H_2** معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.000 أصغر من قيمة α=0.05، في حين تبين قيمة الثابت للنموذج **H_3** غير معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.115 أكبر من قيمة α=0.05. أما فيما يخص قيم المعاملات؛ فقد تبين بأن قيمة كل من معاملي المشاركة والالتزام معنوية على اعتبار قيمة كل منهما أصغر من قيمة α=0.05. وبالتالي فإن النموذج الخاص بالالتزام التنظيمي يأخذ الشكل الآتي: **$X_2 = 2.147 + .408\ X_1$**

والنموذج الخاص بتوافر المعلومات يأخذ الشكل الآتي: **$Y = .706\ X_2$**

وعليه فإن النتائج:

تدعم الفرضية الثانية القائلة بوجود علاقة طردية بين المشاركة في إعداد الموازنة والالتزام التنظيمي.

كما تدعم الفرضية الثالثة القائلة بوجود علاقة طردية بين الالتزام التنظيمي وتوافر المعلومات.

الفرضية H_4: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في إعداد الموازنة والشعور بعدالة الإجراءات.

الفرضية H_5: توجد علاقة إيجابية بين الشعور بعدالة الإجراءات وتوافر المعلومات.

اعتماداً على تحليل الانحدار البسيط يظهر الجدول رقم (8) بأن 50% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بالشعور بعدالة الإجراءات يمكن أن يفسر من خلال المتغير المستقل المتمثل بالمشاركة في إعداد الموازنة، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل المشاركة لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة والعدالة الإجرائية. كما أظهر الجدول نفسه بأن 18% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بتوافر المعلومات يمكن أن يفسر من خلال المتغير المستقل المتمثل بالشعور بعدالة الإجراءات، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة Sig تساوي 0.002 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل العدالة الإجرائية لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين العدالة الإجرائية وتوافر المعلومات.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$ الفرضية البديلة: $H_0: a_i \neq 0$

الجدول رقم (8) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضيتين الرابعة والخامسة (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
الفرضية H_4	.708	.501	.49	1.374	48.140	.000
الفرضية H_5	.42	.18	.16	1.33	10.290	.002

الجدول رقم (9) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضيتين الرابعة والخامسة

Mode		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
H_4	(Constant)	.612	.385		1.590	.118
	المشاركة	.737	.106	.708	6.938	.000
H_5	(Constant)	1.596	.518		3.081	.003
	العدالة	.499	.156	.420	3.208	.002

في حين يظهر الجدول رقم (9) قيم الميل لهذين النموذجين (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنوية كل منهما، والذي يبين بأن قيمة الثابت للنموذج **H_4** غير معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.118 أكبر من قيمة α=0.05، في حين تبين بأن قيمة الثابت للنموذج **H_5** معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.003 أصغر من قيمة α=0.05. أما فيما يخص قيم المعاملات؛ فقد تبين بأن قيمة كل من معاملي المشاركة والعدالة الإجرائية معنوية على اعتبار أن قيمة كل منهما أصغر من قيمة α=0.05. وبالتالي فإن النموذج الخاص بالعدالة الإجرائية يأخذ الشكل الآتي: $X_3 = .737\ X_1$

والنموذج الخاص بتوافر المعلومات يأخذ الشكل الآتي: $Y= 1.596+.499\ X_3$

وعليه فإن النتائج:

تدعم الفرضية الرابعة القائلة بوجود علاقة طردية بين المشاركة في إعداد الموازنة والشعور بعدالة الإجراءات.

كما تدعم الفرضية الخامسة القائلة بوجود علاقة طردية بين الشعور بعدالة الإجراءات وتوافر المعلومات.

الفرضية H_6: توجد علاقة إيجابية بين المشاركة ودرجة الرضا.

الفرضية H_7: توجد علاقة إيجابية بين درجة الرضا وتوافر المعلومات.

اعتماداً على تحليل الانحدار البسيط يظهر الجدول رقم (10) بأن 43% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بدرجة الرضا يمكن أن يفسر من خلال المتغير المستقل المتمثل بالمشاركة في إعداد الموازنة، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل المشاركة لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة ودرجة الرضا. كما أظهر الجدول نفسه بأن 31.5% من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بتوافر المعلومات يمكن أن يفسر من خلال المتغير المستقل المتمثل بدرجة الرضا، وهي تعد معنوية باعتبار أن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً عند مستوى الدلالة المحدد، وبالتالي يمكن القول إن معامل درجة الرضا لا يساوي الصفر، أي قبول الفرضية البديلة؛ القائلة بوجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا وتوافر المعلومات.

الفرضية الابتدائية (العدم): $H_0: a_i = 0$ الفرضية البديلة: $H_0: a_i \neq 0$

الجدول رقم (10) مؤشرات نموذج الانحدار البسيط للفرضيتين السادسة والسابعة (القوة التفسيرية للنموذج، معنوية النموذج)

Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson	F	Sig.
الفرضية H_6	.656	.43	.418	1.586	36.234	.000
الفرضية H_7	.562	.315	.301	1.678	22.120	.000

الجدول رقم (11) نتائج تحديد معاملات نموذج الانحدار البسيط للفرضيتين السادسة والسابعة

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
H_6	(Constant)	-.728	.611		-1.191	.240
	المشاركة	1.016	.169	.656	6.019	.000
H_7	(Constant)	1.919	.301		6.381	.000
	درجة الرضا	.449	.095	.562	4.703	.000

في حين يظهر الجدول رقم (11) قيم الميل لهذين النموذجين (المعاملات B) مع قيمة احتمال معنوية كل منهما، والذي يبين بأن قيمة الثابت للنموذج H_6 غير معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.240 أكبر من قيمة α=0.05، في حين تبين بأن قيمة الثابت للنموذج H_7 معنوية على اعتبار أن قيمة Sig.= 0.000 أصغر من قيمة α=0.05. أما فيما يخص قيم المعاملات؛ فقد تبين بأن قيمة كل من معاملي المشاركة ودرجة الرضا معنوية على اعتبار أن قيمة كل منهما أصغر من قيمة α=0.05. وبالتالي فإن النموذج الخاص بدرجة الرضا يأخذ الشكل الآتي: $X_4 = 1.016\ X_1$

والنموذج الخاص بتوافر المعلومات يأخذ الشكل الآتي: $Y= 1.919+.499\ X_4$

وعليه فإن النتائج:

تدعم الفرضية السادسة القائلة بوجود علاقة طردية بين المشاركة في إعداد الموازنة ودرجة الرضا.

كما تدعم الفرضية السابعة القائلة بوجود علاقة طردية بين درجة الرضا وتوافر المعلومات.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً. الاستنتاجات

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أكدت النتائج على الدور المعلوماتي لعملية المشاركة في إعداد الموازنة؛ إذ تبين وجود تأثير إيجابي طردي لدرجة المشاركة في عملية إعداد الموازنة على توافر المعلومات؛ ويتسق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات مثل Heath and Brown (2007)، Eker (2008).

2. أكدت النتائج على الدور النفسي لعملية المشاركة في إعداد الموازنة؛ إذ أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي طردي لدرجة المشاركة في عملية إعداد الموازنة على كل من الالتزام التنظيمي (14%) والشعور بالعدالة الإجرائية (50%) ودرجة الرضا (43%)، ويتسق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Noor and Othman (2012) ودراسة Rofingatun et al (2013).

3. أظهرت النتائج وجود تأثير طردي للدور النفسي لعملية المشاركة في إعداد الموازنة والمتمثل برفع مستوى الالتزام والشعور بالعدالة فضلاً عن درجة الرضا، وذلك على الدور المعلوماتي لهذه العملية؛ إذ تبين بأن نسبة تفسير التباين الحاصل في الدور المعلوماتي يرجع إلى (41%) إلى الالتزام التنظيمي، و(18%) إلى الشعور بالعدالة، و(31%) إلى درجة الرضا؛ بمعنى أن (90%) من التباين الحاصل في متغير توافر المعلومات ينتج عن الجانب النفسي.

ثانياً. التوصيات

❖ يوصي الباحث بضرورة الوقوف ضمن الدراسات المستقبلية عند متغير الالتزام؛ نظراً لتأثُره الضعيف بالمشاركة والذي بلغ (14%) فقط، وهنا يمكن للباحث أن يقترح متغير الثقافة التنظيمية أو الفردية كمتغير وسيط قد يكون ذو تأثير كبير على هذه العلاقة. وهذا قد ينطبق أيضاً على تأثير درجة الشعور بالعدالة على الإبلاغ عن المعلومات والذي بلغ (18%) فقط. كما يمكن للباحث أن يوصي بضرورة البحث في التأثير بين متغيرات الدور النفسي لعملية المشاركة في إعداد الموازنة.

❖ نظراً للتأثير الإيجابي لعملية المشاركة على الدور النفسي والمعلوماتي لها؛ يجب العمل على إلزام جميع الجهات بإشراك جميع المستويات العاملة لديها في وضع معايير الموازنة، فضلاً عن وضع قواعد لهذه المشاركة؛ تقوم على ربط دقة وشمولية المعلومات المفصح عنها بحوافز مادية ومعنوية، وتحديد أسباب عدم الأخذ بالآراء والمقترحات المقدمة.

❖ نظراً لعدم القدرة على تعميم النتائج؛ يجب الوقوف في الدراسات المستقبلية عند ضرورة توسيع العينة المدروسة، فضلاً عن التطبيق على قطاعات أخرى، أو التطبيق على العديد من القطاعات العاملة ضمن هذه البيئة.

References:

Nashmiyaz, Shafa Frankfurt; Nashmiyaz, David, translation: Al-Taweel, Laila, Research Methods in Social Sciences. First edition, Petra Publishing and Distribution, Damascus, Syria, 2004, 479.

ABERNETHY, M. A. and BROWNELL, P. *The role of budgets in organizations facing strategic change: an exploratory study*. Accounting, Organizations and Society, Vol. 24, 1999, 189-204.

AWAMLEH, N. A. H. K. *Organizational commitment of civil service managers in Jordan: A field study*. Journal of Management Development, Vol. 15, No. 5, 1996, 65-74.

BANOVIĆ, D. *Evolution and Critical Evaluation of Current Budgeting Practices*. Master Research, University of Ljubljana Faculty of Economics, 2005.

BROWNELL, P. *A field study examination of budgetary participation and locus of control*. The Accounting Review, 1982, 766-777.

BYRNE, S.; DAMON, F. *To participate or not to participate? Voice and explanation effects on performance in a multi-period budget setting*. The British Accounting Review, Vol. 40, 2008, 207-227.

CHONG, V. K. and CHONG, K. M. *Budget Goal Commitment and Informational Effects of Budget Participation on Performance: A Structural Equation Modeling Approach*. Behavioral Research In Accounting, Vol. 14, 2002, 65-86.

CHONG, V. K.; EGGLETON, I. C. R.; LEONG, M. K. C. *The Multiple Roles of Participative Budgeting on Job Performance*, Advances in Accounting, Vol. 22, 2006, 67–95.

CHONG, V. K.; EGGLETON, I. R. C.; LEONG, M. K. C. *The impact of market competition and budgetary participation on performance and job satisfaction: a research note*. The British Accounting Review, Vol. 37, 2005, 115-133.

CHONG, V.K.; JOHNSON, D.M. Testing a model of the antecedents and consequences of budgetary participation on job performance. Accounting and Business Research. Vol. 37, No. 1, 2007, 3–19.

DABIRIAN, S.; REZVANFAR, A. and ASADI, A. *The Influence of Organizational Factors on Individual Productivity of Agricultural Extension Experts*. Asian Journal of Agricultural Sciences, Vol. 2, No. 3, 2010, 78-83.

DELIANA. *Managerial Performance in Indonesia Local Government: Impact of Budget Participation and Budget Goal Commitment.* Research Journal of Finance and Accounting, Vol. 6, No. 4, 2015.

DOUQLAS, P. C.; ELNABY, H. H.; NORMAN, C. S. and WIER, B. *An investigation of ethical position and budgeting systems: Egyptian managers in US and Egyptian firms.* Journal of International Accounting, Auditing and Taxation, Vol. 16, 2007, 90–109.

EKER, M. *The effect of the Relationship between budget participation and Job-Relevant information on Managerial Performance*. Ege Academic Review, Vol. 8, No. 1, 2008, 183-198.

FRUCOT, V. and SHEARON, W.T. *Budgetary Participation, Locus of Control, and Mexican Managerial Performance and Job Satisfaction*. The Accounting Review, Vol. 66, No. 1, 1991, 80–99.

HANSEN, S. C.; VAN DER STEDE, W. A. Multiple Facets of Budgeting: An Exploratory Analysis. Management Accounting Research. Vol. 15, 2004, 415–439.

HARTMANN, F. G. H. and MAAS, V. S. *The effects of uncertainty on the roles of controllers and budgets: an exploratory study*, Accounting and Business Research, Vol. 41, No. 5, 2011, 439-458.

HEATH, R. S., and BROWN, Jr. J. F. *A Re-Examination Of The Effect Of Job-Relevant Information On The Budgetary Participation - Job Performance Relation During An Age Of Employee Empowerment*. Journal of Applied Business Research, Vol. 23, No. 1, 2007, 111-124.

HOQUE, Z. *The industrial relations and budgeting interface: an empirical study*. School Working Papers – Series 2005, School of Accounting, Economics and Finance, Deakin University, Australia, 2005.

KILFOYLE, E. and RICHARDSON, A. J. *Agency and structure in budgeting: Thesis, antithesis and synthesis*", Critical Perspectives on Accounting, Vol. 22, 2011,183–199.

KREN, L. *Budgetary Participation and Managerial Performance: The impact of Information and environmental Volatility*. The Accounting Review, Vol. 67, No. 3, 1992, 511-526.

LAU, C. M; LIM, E. W. *The Effects of Procedural Justice and Evaluative Styles on the Relationship between Budgetary Participation and Performance*. Advances in Accounting, Vol. 19, 2002a, 139-160.

LAU, C. M.; LIM, E. W. *The Intervening Effects of Participation on the Relationship between Procedural Justice and Managerial Performance*. British Accounting Review, Vol. 34, 2002b, 55–78.

LEACH-LO´PEZ, M. A.; STAMMERJOHAN, W. W.; LEE, K. S. **Budget Participation and Job Performance of South Korean Managers Mediated by Job Satisfaction and Job Relevant Information**. 7th Global Conference on Business & Economics, Roma, Italy, 2007.

MAIGA, A. S., and JACOBS, F. A. *Budget Participations influence on Budget Slack: The Role of Fairness Perceptions, Trust and Goal Commitment*. JAMAR, Vol. 5**,** 2007.

MIA, L. and PATIAR, A. *The Interactive Effect of Superior - Subordinate Relationship and Budget Participation on Managerial Performance in the Hotel Industry: An Exploratory Study*. Journal of Hospitality & Tourism Research, 26, 2002, 235-257.

MILANI, K. *The relationship of participation in budget setting to industrial supervisor Performance and attitudes: a field study*. The Accounting Review, 50, 1975, 274-284.

NI, F-Y.; SU, C-C; CHUNG, S-H.; CHENG, K-C. *Budgetary Participations Effect on Managerial Outcomes: Mediating Roles of Self-efficacy and Attitudes Toward Budgetary Decision Markers*. Vol. 19, No. 2, 2009, 321-348.

NIK AHMAD, N. N.; SULAIMAN, M.; ALWI, N. M. *Are Budgets Useful? A Survey of Malaysian Companies*. Managerial Auditing Journal, Vol. 18, No. 9, 2003, 717-724.

NOOR, I. H. B. M. and OTHMAN, R. *Budgetary Participation: How it Affects Performance and Commitment*. Accounting Business and the Public Interest**,** 2012.

QI, Y. The Impact The Budgeting Process on Performance in Small and Medium-Sized Firms in China. Ph. D, University of Twente, 2010.

ROFINGATUN, S.; IDRUS, M. S.; SALIM, U.; DJUMAHIR. *Effect of Budgeting Participation to Justice Organization, Organizational Commitment and Organizational Performance in Papua Hospital*. IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM*)*, Vol. 8, Issue. 2, 2013, 1-6.

YUEN, D. C. Y.; CHEUNG, K. C. C. *Impact of Participation in Budgeting and Information Asymmetry on Managerial Performance in the Macau Service Sector*. JAMAR. Vol. 1, No. 2, 2003, 65-78.

ZAINUDDIN, S.; ISA, C. R. *The Role of Procedural Fairness In The Relationship Between Budget Participation And Motivation*. Australian Journal of Basic and Applied Sciences, Vol. 5, No. 9, 2011a, 1464-1473.

ZAINUDDIN, S.; ISA, C. R. *The Role of Organizational Fairness and Motivation in the Relationship Between Budget Participation and Managerial Performance: A Conceptual Paper*. Australian Journal of Basic and Applied Sciences, Vol. 5, No. 12, 2011b, 641-648.